



الدخان يتصاعد من قطاع غزة جراء قصف إسرائيلي تعرض له في مطلع  
هذا الشهر (نقلاً عن "الجيروزالم بوست")

## في هذا العدد

### مقالات وتحليلات

- يوسي ميلمان: سلاح البحر الإسرائيلي وحده لا يستطيع مواجهة تهديد الحوثيين ..... 2
- يوسي هدار: انتهت الحفلة: نتنياهو لم يفهم بعد أن الأعباء لم تعد صالحة ..... 5
- تسفي سوكون: نقطة تحول إسرائيلية - عودة إلى التفكير بصورة مستقلة ..... 7
- أفيعاد فيسولي: لا يوجد مدنيون غير ضالعين في القتال في غزة ..... 9

### أخبار وتصريحات

- ساليغان يجتمع بـ "كابينيت الحرب" الإسرائيلي ويطالب بالانتقال في غضون أسابيع  
إلى هجمات أقل كثافة في قطاع غزة ..... 15
- جنود إسرائيليون ينشرون فيديو يؤدون فيه أناشيد عيد الحانوكا من مكبرات الصوت  
في أحد مساجد جنين ..... 17
- تقرير/ صحيفة أميركية: هاريس تحتّ بايدن وإدارته على إبداء تعاطف أكبر مع  
المدنيين الفلسطينيين وأن يكونا أكثر صرامة مع نتنياهو ..... 18
- استطلاع "معاريف" الأسبوعي: في حال إجراء الانتخابات العامة الآن سيحصل "معسكر  
نتنياهو" على 43 مقعداً ومعسكر الأحزاب المناوئة له على 67 مقعداً ..... 19

متوفرة على موقع المؤسسة:

<https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarar-view>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي - فردان

ص. ب.: 7164 - 11

الرمز البريدي: 1107 2230

بيروت - لبنان

هاتف

(+961) 1 868387 - 814175 - 804959

فاكس

(+961) 1 814193

ipsbeirut@palestine-studies.org

www.palestine-studies.org

يوسي ميلمان - محلل عسكري

"هآرتس"، 2023/12/14

### سلاح البحر الإسرائيلي وحده لا يستطيع مواجهة تهديد الحوثيين

- إذا كان لدى أحد في الحكومة الإسرائيلية، ومن الجمهور، شك في تبعية إسرائيل شبه المطلقة للولايات المتحدة، فإن استفزازات الحوثيين، الذين يصعدون ساحة البحر الأحمر في كل يوم يمر، تؤكد هذا الأمر أكثر من الحرب في غزة، ومن المواجهة مع حزب الله في لبنان.
- هذا الأسبوع، أعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن 4 سفن بحرية من طراز ساعر 6، بُنيت في مرفأ سفن "تيسنكورب" في ألمانيا، دخلت في الخدمة العملائية. واحدة منها تبحر في خليج إيلات، وإلى الجنوب منه.
- لكن على الرغم من تباهي المستوى السياسي والعسكري بأن سلاح البحر، بغواصاته وسفنه الحربية، يعرف كيف يواجه هذه الاستفزازات، من الواضح لأي شخص عاقل في المؤسسة الأمنية أن قدرة إسرائيل على الرد محدودة جداً.
- تُشن هجمات الحوثيين، وهم فصيل شيعي - زيدي، بأوامر من إيران، وتنقذ من الجو والبحر، وهي موجهة ضد إسرائيل بصورة أساسية، لكن ليس فقط ضدها.
- منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، أطلق الحوثيون 75 مسيرة وصاروخ كروز وصواريخ عادية. المسافة بين اليمن وإيلات هي تقريباً 2000 كلم، وهو ما يعني أن تحليق الصواريخ والمسيرات يستغرق بضع ساعات. بينما تعبر صواريخ كروز المسافة خلال نصف ساعة. لم تقع أي إصابات أو أضرار في إيلات، أو في المناطق القريبة منها. صاروخ واحد أصاب مبنى يقطنه

طاقم صحي مصري في طابا، الأمر الذي أدى إلى إصابة خمسة أشخاص بجروح.

- اعترضت إسرائيل عشرة صواريخ. اثنان بواسطة طائرات سلاح الجو، والبقية بواسطة بطاريات القبة الحديدية. استخدام صاروخ حيتس منح الصناعة الجوية فرصة لإثبات قدراتها، ويمكن أن يُستخدم كمقدمة لتسويقه في دول أخرى.
- عدد من المسيّرات والصواريخ سقط في البحر، بعيداً عن إيالات، وجرت سائر الاعتراضات على مسافة بعيدة عن إسرائيل، من خلال منظومات دفاع جوية من سفن أميركية وسعودية. ويمكن الافتراض أن هذه الدول الثلاث تنسق جيداً فيما بينها في هذا الشأن.
- مصدر أمني مدني قال لي إن إطلاق الصواريخ والمسيّرات يثير "القلق"، لكنه اعترف بأنه مقارنةً بالهجمات والتعرض للسفن قبالة الشواطئ اليمنية وفي مضيق باب المندب، فإن هذه أكثر إثارة للقلق، وتهدد أمن الملاحة وتزويد إسرائيل بالبضائع. وحتى الآن، أصيبت سبع سفن بصواريخ الحوثيين، أو على يد قوة مقربة منهم، وطلب منها أن تعود أدرجها. آخر سفينة كانت سفينة الشحن النرويجية المحملة بمواد كيميائية، وكانت في طريقها إلى قناة السويس، ومن هناك إلى ميناء أشدود.
- حتى الآن، المقصود ليس سفناً إسرائيلية، وهي عموماً تشغل بواسطة شركات مسجلة في سنغافورة وبريطانيا ودول أخرى، وترفع أعلاماً أجنبية، وطواقمها ليست من الإسرائيليين، وهي تشحن البضائع إلى شتى أنحاء العالم، وتعمل حتى في إسرائيل. بالإضافة إلى ذلك، انخفض في السنوات الأخيرة عدد البحارة الإسرائيليين بصورة كبيرة، وبحسب دائرة السفن وسلطات المرافئ في وزارة المواصلات، يعمل اليوم 100 ضابط وبحار. لكن جزءاً من هذه السفن يملكها، جزئياً، رجال أعمال إسرائيليون، بينهم عيدان وإيال عوفر ورامي أوغنار وشركة تسييم التي تباع أسهمها في بورصة نيويورك. ومن السهل العثور في السجلات الدولية على مالكي هذه السفن والشركات، وإلى أين تنقل بضائعها، وهذا كافٍ بالنسبة إلى

## الحوثيين.

- لا يخفي الحوثيون نياتهم، وهم يعلنون على رؤوس الأشهاد، بواسطة الناطقين بلسانهم، أو في حساباتهم الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي. وأحياناً، يعلنون أن عملياتهم العسكرية هي ردّ على العدوان الإسرائيلي على غزة، وأحياناً أخرى، يقولون إنه ما دامت إسرائيل تمنع دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، فإنهم سيمنعون وصول البضائع إلى المرفأء الإسرائيلية. لكن وراء هذا كله، هناك نية خفية لإيران، وهي إلحاق الضرر الجسيم بالاقتصاد الإسرائيلي.
- هذه الحوادث تهدد التجارة البحرية الإسرائيلية وسلاسل التوريد إليها. إذ يصل إلى إسرائيل 99٪ من البضائع عن طريق البحر، وعلى الأقل، ثلثها مجبر على عبور مناطق قريبة من إيران واليمن.
- في أيار/مايو 1967، أغلق الرئيس المصري جمال عبد الناصر مضائق تيران، بدعم من الاتحاد السوفياتي، وشلّ حركة السفن المتوجهة إلى إيالات. حاولت حكومة ليفي أشكول إزالة التهديد المصري بالتوجه إلى الإدارة الأميركية برئاسة الرئيس ليندون جونسون. وكانت الفكرة إقامة قوة مهمات بحرية دولية تخرق الحصار المصري. لكن هذه القوة لم تُشكّل، وإسرائيل وجهت ضربة استباقية بسبب تجميع الجيش المصري في سيناء، التي كانت إلى ذلك الحين منزوعة السلاح، وأيضاً بسبب الحصار البحري.
- لقد أجرى مجلس الأمن القومي في إسرائيل ومجلس الحرب عدة نقاشات في مسألة كيفية الرد الإسرائيلي، وطُرحت أفكار مختلفة. لكن من خلال أحاديث أجريتها مع مسؤولين كبار في المؤسسة الأمنية، يبدو أن الرأي السائد هو في معالجة التهديد بوسائل دولية.
- وفعلاً، توجهت إسرائيل إلى الإدارة الأميركية، وطلبت منها تفعيل CMF (القوة البحرية المشتركة) التي تعمل منذ عقدين في مناطق المحيط الهندي وخليج عُمان وشواطئ اليمن والصومال. قيادة القوة موجودة في البحرين، وقائدها اليوم أدميرال أميركي ونائبه بريطاني، وهي مؤلفة من ثلاث دول، ومهمتها الأساسية محاربة الإرهاب، وتهريب المخدرات، والتصدي لعمليات القرصنة، وحماية الأمن، وتشجيع التعاون الإقليمي."

لقد نجحت هذه القوة في مهماتها، وأوقفت بصورة كاملة، تقريباً، ظاهرة القراصنة الصوماليين الذين سيطروا على سفن وطلبوا فدية.

- الآن، ستحاول الولايات المتحدة ودول أخرى الاستمرار في مهمة هذه القوة ضد "الإرهاب" البحري، أو اعتبار الحوثيين قرصنة. حالياً، تقوم سفن حربية أميركية وفرنسية بالدفاع عن السفن التجارية التي تتعرض للهجوم. ويدركون في الغرب، وخصوصاً في الولايات المتحدة، أن التهديد الحوثي للملاحة، لا يهدد فقط إسرائيل، بل اقتصاد العالم، ويشوش النظام العالمي. ومن الواضح أن سلاح البحر الإسرائيلي وحده لن ينجح في الصراع ضد الحصار البحري الإيراني - الحوثي.

يوسي هدار - صحافي

"معاريف"، 2023/12/14

### انتهت الحفلة: نتنياهو لم يفهم بعد أن ألعيبه لم تعد صالحة

- بعد قليل، سيبدأ "عيد المساخر"، ونتنياهو تنكّر منذ الآن. بأي شخصية هذه المرة؟ شخصية القوي في مقابل السلطة الفلسطينية. ولماذا؟ لأنه في خضم حملة انتخابية خلال حرب صعبة ودموية، إلا إن الأمور باتت واضحة، ونتنياهو لم يفهم بعد أن ألعيبه المعروفة والمكروهة لن تنطلي هذه المرة على أحد، باستثناء بعض أبواقه ومجموعة من الممسوحين الذين يحيطون به. هذه المرة، الجو العام ضد نتنياهو عميق جداً، ولا طريق للعودة عنه.
- المخرب القومي في حالة جنون. إنه يرى، بخوف شديد، أن الشعب تعب منه، وبصورة خاصة في اليمين، ولذلك، يستمر في التهرب من المسؤولية عن كارثة السابع من تشرين الأول/أكتوبر - 1200 قتل، 240 رهينة، وخراب البلدات. هذه الكارثة حدثت خلال ولايته. مسؤوليته الأساسية لا تنحصر في تقوية "حماس" على مدار السنوات، وتحويل ملايين الدولارات

إلى القطاع، ولا في الامتناع من اغتيال السنوار، إنما في "الانقلاب الدستوري" المجنون الذي كان ينبع من مصالح شخصية، ومزق الشعب إلى أجزاء. 10 أشهر جهنمية أتت بالخراب إلى المجتمع، وبالأساس ألحقت الضرر بالردع الإسرائيلي.

• وبدلاً من النظر مباشرةً وتحمل المسؤولية والذهاب إلى المنزل، نتنياهو يحاول التمسك بمنصبه بكل قواه، ويستمر في التهرب من المسؤولية، وينشط بقوة، سياسياً، في وقت الحرب، في الوقت الذي يعظ فيه المعارضين له، بوقاحة، بعدم الانشغال بالسياسة. بدأ هذا بتفريعات استفزازية، وجمع معلومات وافتراءات على قيادات الجيش، والآن، بدأ الإسفين الجديد بمحاولة يائسة للتهرب من المسؤولية - هو "أوسلو". في ادعاء شرير آخر، قال إن عدد ضحايا "مذبحة" سمحات هتوراه يوازي عدد ضحايا أوسلو. ويضاف إلى ذلك رسائل الحملة الانتخابية الجديدة ضد دخول السلطة الفلسطينية إلى غزة، وضد دولة فلسطينية.

• إلا إن نتنياهو نسي أننا نتذكر من الذي استمر في دعم "أوسلو" بإرادته الكاملة، ومنح عرفات مدينة الخليل، واحتضنه؛ هو نتنياهو نفسه. ذاكرتنا لا تخوننا أيضاً بشأن دعمه الدولة الفلسطينية، وليس فقط خلال خطاب جامعة بار إيلان، إنما مؤخراً، عندما دعم خطة ترامب التي تضمنت، بوضوح، إقامة دولة فلسطينية.

• لكن نتنياهو مخادع قومي. فهو ينشر الدخان والكذب في أغلب الأحيان من أجل البلبلة، في الوقت الذي يعلم بأن السياسيين في إسرائيل، في أغلبيتهم، من اليمين واليسار، وهو من ضمنهم، جاهزون لقبول أكثر قليلاً من حكم ذاتي فلسطيني زائد، أو دولة ناقصة. لذلك، إذا قبل أحدهم إقامة دولة في هذا الإطار، فإنه سيهاجمه، وإذا قبل هو نفسه هذا، فسيلعب الأعيبه، ويقول "قلت لا لدولة فلسطينية، لم أقل لا لأكثر قليلاً من حكم ذاتي زائد".

• نتنياهو يعلم أيضاً بأنه يوجد يمين آخر، وهو كبير، يمين قومي ليبرالي، وأنه ليس يمينياً، بل هو انتهازي. هو يعلم أيضاً بأن هناك عدداً لا بأس به من اليمينيين ومن أنصار الوسط في الساحة السياسية، أقل تردداً منه،

وسيكونون على قدم المساواة مع بايدن، ويمنعون بصورة أفضل منه إقامة دولة فلسطينية تهدد وجودنا. اليمين المتزن يعلم أيضاً بأن دخول السلطة الفلسطينية إلى غزة سيضع إسرائيل أمام خطر، ذلك بأن أعضاء السلطة، في أغليبتهم، يدعمون "حماس". لكن هذا اليمين سيعمل بتفاهم واحترام متبادل مع بايدن، من أجل الدفع بحل آخر، يمكن التعايش معه.

- لذلك، في اليوم التالي، علينا القول: لا لإدخال السلطة الفلسطينية إلى غزة، ولا لإقامة دولة فلسطينية، ولا للاستمرار في التفرقة والانقسام داخل الشعب، ولا لتنتياهو أيضاً. سيكون هناك من يتعامل مع القضايا الأمنية والسياسية الإسرائيلية بصورة أفضل.

تسفي سوكونت - عضو كنيست عن حزب "الصهيونية الدينية"، يشغل اليوم منصب نائب رئيس اللجنة البرلمانية لشؤون الخارجية والأمن. معروف بانتمائه، قبل الدخول إلى الكنيست، إلى مجموعات "فتيان التلال"، واعتقل عدة مرات بتهم الاعتداء على الفلسطينيين في شمال الضفة الغربية، والتي شملت اتهامه المباشر بإحراق مسجد قرية ياسوف موقع "سروجيم"، 2023/12/13

### نقطة تحول إسرائيلية - عودة إلى التفكير بصورة مستقلة

- ذات مرة، ذكرت دراسة علمية معروفة بأنه عندما يجلس إنسان في غرفة انتظار، ويرى دخاناً يتصاعد، ينهض بسرعة من مكانه، فيجمع أغراضه، ويسارع إلى الابتعاد عن الموقع. في المقابل، عندما يجلس إلى جانب هذا الشخص أشخاص آخرون يتجاهلون الدخان، فإنه سيواصل هو الآخر، المرة تلو الأخرى، الجلوس براحة نسبية، متجاهلاً الخطر. يقف خلف هذا السلوك الغريب ما يُطلق عليه، سيكولوجياً، اسم "الجهل الجمعي"، والذي يعني أن سلوك المجتمع المحيط بنا يؤثر فينا بصورة سيئة في كثير من الأحيان. وهكذا، نتحول إلى "جهلة" بسبب المعتقدات الاجتماعية الخاطئة.

- يتميز "الجهل الجمعي" بثلاث سمات أساسية: عدم تطابق سلوك الشخص مع مشاعره، فهو يخشى، إذا ما كشف عن موقفه الحقيقي، أن يشعر بالحر، وهو مقتنع بأن "الآخرين" يعرفون أمراً لا يعرفه هو، على ما يبدو، أو بأنهم يعرفون الوضع أفضل منه، ولذا، فهم لا يتصرفون بصورة تتوافق مع ما يشعر بأنه يجب القيام به فعلاً.
- لقد عمل اليمين الإسرائيلي، على مدار سنوات عديدة، بموجب هذا "الجهل الجمعي". حدث هذا، المرة تلو الأخرى، حتى عندما كان هذا اليمين ممسكاً بصولجان القيادة، بل حدث هذا عندما حاول التعبير عن احتجاجه، ليواجه ثلة من الخبراء الذين أيدوا، بالإجماع، تشكيلة من المواقف التي كانت تبدو لليمين شديدة الغرابة، بوحى من حاسته الطبيعية: لقد أيد هؤلاء اتفاقيات أدخلت "الإرهابيين" إلى إسرائيل، وادّعوا أن منح هؤلاء "الإرهابيين" سلاحاً سيساهم في حفظ الأمن. وادّعى هؤلاء الخبراء، بالإجماع، أن "الانسحاب من قطاع غزة يصب في مصلحة البلد"، ولاحقاً، واصلوا التوضيح أن تعزيز "حماس" يساعدنا في الحفاظ على الهدوء.
- لم يكن أيُّ من هذه الأفكار مناسباً لنا، كيمين. لقد شعرنا بأنها غير صحيحة، وبأنها تعرّضنا للخطر، ويجب عدم الموافقة عليها. لكن الموقف القاطع لجميع الجهات الأمنية، والجهات السياسية الرفيعة المستوى التي انضمت إليها والإعلام الذي قال إن أي تفكير آخر مختلف هو بمثابة هذيان، انتصرت، المرة تلو الأخرى.
- لكن هذا الأمر انتهى الآن، مرة واحدة وإلى الأبد! لقد استيقظ الشعب. لقد أدرك الشعب أن هذا الجهل أوصلنا إلى حالنا الراهنة. لقد تعلّمنا، ودفعنا الثمن بأصعب الطرق المحتملة؛ إن ما نشعر به، بغرائزنا الصحيحة، لا يقل صحةً عن تقديرات "الخبراء". لا أعني هنا أن علينا الاستخفاف بهؤلاء، لا سمح الله، فهم أشخاص أذكى، ومخلصون للدولة وأمنها، ومن المهم الاستماع إلى وجهات نظرهم، لكن علينا أن نواجه تفكير هؤلاء بوجهات نظر إضافية تعارضها، لأنه في الأماكن التي أتى منها هؤلاء وجهات نظرنا هذه، أقل قبولاً.



## البدء بتعلم دروس الحرب

- دار نقاش هذا الأسبوع في صفوف الحكومة بشأن إدخال عمال فلسطينيين إلى إسرائيل، قدّم خلاله كلٌّ من الجيش وجهاز الشاباك موقفاً موحداً داعماً للسماح لهؤلاء العمال بالدخول، شاركهم في هذا الموقف رئيس الحكومة ووزير الدفاع. لقد أوضح هؤلاء أيضاً أن الأمر سيساعدنا في ظل الوضع الراهن. هذا ما جرى أيضاً في مسألة تحويل أموال المقاصّة من إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية. لقد عقدت المداولات في صفوف الحكومة، وتم الاستماع إلى جميع الآراء، ولأن أغلبية الوزراء عارضت هاتين الخطوتين، لم يتم إجراء تصويت، وبالتالي، لم تتخذ قرارات في هذا الشأن.
- ما حدث، هو أمر غير مسبوق، يدل على أن ما كان في السابق، لن يكون في المستقبل. كفى للجهل الجمعي. ها نحن نعود إلى التفكير باستقلالية، وإلى المنطق السليم: في وقت الحرب، علينا أن نحارب!
- يشكّل هذا التصويت نقطة تحوّل إسرائيلية، وهي نقطة تثبت أن العبر المستفادة من الحرب بدأت بالتغلغل في نفوسنا. بات المستوى السياسي يدرك أن عليه التفكير بصورة مستقلة، والاستماع إلى توصيات الجيش وقوات الأمن بإمعان وتمحيص، ومع ذلك، فإن القرار النهائي يجب أن يبقى في يد القيادة السياسية. علينا أن ندرك أننا نعيش في دولة لديها جيش، وليس جيشاً لديه دولة، وعلى هذا النحو فقط، أي بفضل التنوع في التفكير من أطراف متعددة، تفكر معاً بالطريقة الصحيحة للتصرف في أي موقف، سنحقق النصر. نعم. هكذا، معاً، سنحقق النصر.

أفيعاد فيسولي - محام وكاتب، وناشط في اليمين الإسرائيلي  
"موقع القناة السابعة"، 2023/12/14

## لا يوجد مدنيون غير ضالعين في القتال في غزة

- تحوّل القانون الدولي، خلال السنوات الماضية، من منظومة توافقية بين الدول، إلى طريقة لفرض القيم التقدمية المدمرة على وزراء الحكومات،

وكبار الموظفين، وضباط الجيش، وقادة القوات الأمنية، إذ تقوم المنظمات الدولية، المدعومة من مليارات تقديمين، باستخدام الحرب القانونية الدولية، والجناية المدنية، بتهديد المسؤولين إن لم يخضعوا لمطالب هذه المنظمات ولم يسعوا لترويج مصالحها باستخدام مناصبهم، فإنهم سيواجهون العقاب.

- هكذا، على سبيل المثال، أصدر ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي أوامره بالتوقف عن عمليات "تليين الأهداف" [القصف تمهيداً لدخول القوات البرية]، عبر القصف الجوي والمدفعي، في الحرب في قطاع غزة، لأن هؤلاء الضباط كانوا يخشون من المساس بـ "مواطنين أبرياء". لقد تحدثت النيويورك تايمز عن وجود محامين يجب أن يصادقوا على كل غارة، ولا يتم تنفيذ الغارات في حال لم يصادق هؤلاء عليها. هكذا تم إلغاء أغلبية غارات سلاحَي الجو والمدفعية في غزة، وهو أمر يحول دون "تليين الأهداف"، ويتسبب بسقوط جنودنا قتلى.
- يستصرخ مقاتلونا في قطاع غزة، طلباً للإسناد الناري، عبر القصف الجوي والمدفعي، ويقابلون بالرفض، وبأوامر تقدمية صادرة عن المستوى السياسي والضابطة العليا، تصدر إليهم الأوامر باحتلال المناطق باستخدام سلاح المشاة، من دون إسناد. هكذا فقدنا العشرات من جنود المشاة من لواء غولاني، ووحدات أخرى، على مدار الأسبوعين الماضيين. لم تتسبب هذه الأوامر التقدمية بسقوط ضحايا في أوساط القوات المقاتلة فحسب، بل مسّت بنجاعة القتال البري، وأطالت أمده.
- في كلّ تدخّل أجنبي في حرب "السيوف الحديدية"، يواصل كثيرون التحدث، من دون أن يرف لهم جفن، عن إصابات في أوساط "مدنيين غير ضالعين في القتال"، واستخدام الأمر كرافعة لتقييد السلوك الجسور لجنودنا. إن "مجزرة غلاف غزة" التي أشعلت فتيل الحرب، نفّذها الآلاف من مدنيي قطاع غزة، بعضهم من "مخربي" حركة "حماس"، وبعضهم "مدنيون" عاديون قتلوا ما يزيد عن 1200 يهودي. تواصل "حماس" إطلاق صواريخها من كل نقطة في قطاع غزة في اتجاه البلدات المدنية في

- إسرائيل، وهو ما يستوجب استيضاحاً معمقاً بشأن مسألة وجود "مدنيين أبرياء" في غزة، وكيف يجب على الجيش الإسرائيلي أن يعامل هؤلاء.
- بصورة عامة، يعرف "المدنيون غير الضالعين في الأعمال القتالية"، بحسب القانون الدولي، بأنهم "مدنيون لا يشاركون في القتال". إن مواطني قطاع غزة، يقاتلون في المعارك التي تخوضها حركة "حماس" بصورة نشطة، أو غير نشطة: لقد انتخب مدنيو غزة "حماس" لتمثيلهم... وشارك سكان قطاع غزة، الذين لا ينتمون إلى حركة "حماس"، في مجزرة السابع من تشرين الأول/أكتوبر. وفي استطلاع أجراه معهد استطلاعات فلسطيني، اتضح أن أغلبية سكان قطاع غزة، يؤيدون "المجزرة" ويتفخرون بها. وبعد أن قام الجيش الإسرائيلي باجتياح قطاع غزة، لم يبادر سكان غزة إلى التعاون مع الجيش، أو تسليم عناصر حركة "حماس" ومواقع احتجاز المخطوفين. فضلاً عن كون جزء كبير من المخطوفين، الذين تمت إعادتهم إلى إسرائيل، شهدوا بأنهم احتجزوا في منازل سكان قطاع غزة.
  - لقد سمح سكان غزة لحركة "حماس"، بل ساعدوها، بحفر شبكة أنفاق تمتد إلى مئات الكيلومترات تحت منازلهم في جميع أرجاء القطاع. كما يسمح سكان قطاع غزة للحركة بتخزين الوسائل القتالية داخل منازلهم، وفي مدارسهم، ومساجدهم، وعياداتهم، وجميع مبانيهم العامة. فضلاً عن كونهم يسمحون لها بإطلاق الصواريخ في اتجاه إسرائيل من باحات منازلهم ومساجدهم.
  - وهكذا، ما دام سكان قطاع غزة لم يرفعوا الراية البيضاء بعد، ولم يقوموا بطرد حركة "حماس" من القطاع، ولم يتعاونوا مع الجيش الإسرائيلي في الحرب الهادفة إلى القضاء على المنظومة العسكرية، وتدمير الوسائل القتالية، وشبكة الأنفاق التابعة لحركة "حماس"، وإعادة المخطوفين، يجب اعتبار هؤلاء "المدنيين" داعمين للقتال، أو مساعدين للحركة، ويجب تعريف هؤلاء والتصرف معهم، بصفتهم أعداء للدولة، وأعضاء في "حماس".

- لا مفرّ من القول إن سكان قطاع غزة متورطون فعلاً، عن سابق إصرار وترصد، في نشاطات حركة "حماس" العسكرية. هذا هو الواقع الحقيقي والصعب، وعلينا أن نعترف به، مع كل ما يترتب على الأمر من عواقب.
- فالقول إنه لا وجود لـ "مدنيين أبرياء" في قطاع غزة له أهمية في القانون الدولي. لكن علاوةً على ذلك، له أهمية حاسمة بالنسبة إلى أمن إسرائيل: فالجيش الإسرائيلي لا يقاتل حركة "حماس" التي يبلغ عدد أعضائها 40 ألف شخص فحسب، بل هو يقاتل عدواً أكبر كثيراً، أي سكان قطاع غزة البالغ عددهم 2.1 مليون نسمة. يشكّل عناصر حركة "حماس" نسبة لا تتجاوز الـ 2٪ فحسب من المشكلة القائمة في قطاع غزة، وحتى لو تم تدميرهم، فإن بقية سكان غزة، الـ 98٪، سيواصلون التخطيط للمجزرة المقبلة، وتنفيذ الهجمات الهادفة إلى قتل اليهود وتدمير إسرائيل.
- يتوجب على كابينيت الحرب وقادة المنظومة الأمنية والقيادة العليا في الجيش الإسرائيلي تحرير أنفسهم من هذا المفهوم المدمر والخطر، القائل إن القضاء على "حماس" سيحل مشكلة إسرائيل الأمنية. هذا لن يحدث. هذا وهم خطر يعرّض حياة سكان إسرائيل للخطر. فطالما بقي ما يزيد عن المليونين من سكان قطاع غزة يخططون للقضاء على بضع عشرات من سكان "غلاف غزة"، فإنهم سيصوغون مخططات للقضاء على اليهود "من البحر إلى النهر" واجتثاث إسرائيل، وهكذا، لن يستعاد الأمن لسكان الدولة عموماً، وسكان "غلاف غزة" على وجه الخصوص.
- يتوجب على المسؤولين عن الأمن في هذا البلد، أن يدركوا ما يمثل الإسلام المتطرف، على غرار حركة "حماس"، وحزب الله، وسائر منظمات "الإرهاب" العربي في أرجاء العالم، أن "حماس" هي فكرة يشترك فيها ملايين المسلمين. على قادة أجهزة الأمن أن يدركوا أن هذه الملايين المساندة للفكرة هي عدونا الحقيقي، وعلينا مواجهتها هي. إن محاولة تقزيم المشكلة وحصرها في حركة "حماس" ليست سوى تصوّر فاشل، ويشكل خطراً على "شعب إسرائيل"، تماماً كما جلب على رؤوسنا التصور الفاشل مجزرة السابع من تشرين الأول/أكتوبر.

- إن المغازي العسكرية لتبيان أن جميع سكان قطاع غزة هم مساعدون وداعمون لجهود حركة "حماس" القتالي، هي مغازٍ شديدة الأهمية: إذ لا يجب على الجيش الإسرائيلي التردد فيما إذا كان عليه قصف منطقة معينة، أو الامتناع من ذلك، بسبب وجود "مدنيين أبرياء". لا يوجد أبرياء في قطاع غزة. وعليه، فإن حرية العمل العسكري يجب أن تكون أوسع، ويجب السماح باستخدام وسائل كثيرة، مثل تسوية أحياء سكنية بأكملها بالأرض، بواسطة بلدوزرات D-9، والمواد المتفجرة، والقصف المدفعي، أو القصف من الجو. هكذا سنقلل من الخطر على حياة جنودنا، وسنحول دون احتمالات القتال، وجهاً لوجه، في مناطق مبنية، وهو ما يسفر عن سقوط كثير من جنودنا.
- التأكيد أن جميع سكان قطاع غزة ضالعون في القتال، يمنح الجيش الإسرائيلي سلاحاً شديد الأهمية في مواجهة السكان. على الجيش الإسرائيلي أن يعلن، على الملأ، وعبر منشورات توزع على جميع سكان غزة، أن من لا يريد منهم أن يتعرض للأذى، عليه أن يرفع راية بيضاء، ويتعاون مع الجيش الإسرائيلي في البحث عن الوسائل القتالية، والمقاتلين، والمخطوفين.
- إذ ذاك، سيثبت عدد الرايات البيضاء للعالم من هم "المواطنون الأبرياء"، ومن هم أولئك الذين يقدمون العون لحركة "حماس". سيكون للأمر تأثير أفقي في مجمل سكان قطاع غزة، الذين سيرون أن من يستسلم ويتعاون مع الجيش الإسرائيلي سيظل حياً، في حين أن الآخرين سيتعرضون للأذى، أو يموتون. أولئك الذين سيستسلمون ويتعاونون مع الجيش، سيساهمون في نشر الرسالة القائلة إن "حماس" هي مصدر مصائب سكان قطاع غزة. أما فيما يتعلق بعناصر حركة "حماس"، فإن صور المستسلمين ستمس بموقفهم بصورة كبيرة، والثقة الشعبية الغزية بهم، وفرص بقائهم أحياء.
- علاوة على ما تقدم: ولأن جميع سكان قطاع غزة هم: إما من المقاتلين، وإما من المساعدين لحركة "حماس"، فعلينا اعتبار قطاع غزة بأسره منشأة عسكرية يجب تدميرها خلال الحرب. وبصورة خاصة إذا ما علمنا أن هناك تحت القطاع بأكمله، مئات الكيلومترات من الأنفاق. يجب

استبدال الأوامر الصادرة عن الكابينيت، والقاضية بالقضاء على القدرات الإدارية والعسكرية لحركة "حماس"، بأمر يقضي بتسوية جميع مباني القطاع بالأرض، لأن الحركة تستخدم هذه المباني كمكامن وقواعد للعمل العسكري وتخزين السلاح، وكغطاء لشبكة الأنفاق.

● وكما كتبت في السابق، يتعين على الجيش الإسرائيلي أن يعلن قطاع غزة بأسره منطقة عسكرية، وأن يفرض حظر التجوال على مناطق واسعة في القطاع، وأن يسوي بالأرض، تماماً، جميع المباني بوسائل هندسية (بلدوزرات، ومواد متفجرة). إذ لا يوفر القانون الدولي أي حماية للمباني في مناطق القتال.

● يجب دعوة جميع "المدنيين" في قطاع غزة، إلى ترك القطاع لمصر، إن لم يكن هؤلاء يريدون أن يتضرروا نتيجة الحرب، ويجب اعتبار كل من يبقى هناك جندياً معادياً.

● أما فيما يتعلق ببقية دول العالم، فإن إعلان إسرائيل أن جميع سكان قطاع غزة، ما دام لم يستسلم هؤلاء، ولم يتعاونوا مع الجيش، هم من عناصر حركة "حماس"، ومقاتلون فيها، أو متعاونون معها في الحرب، وليسوا "مدنيين أبرياء"، سيؤدي بصورة كبيرة إلى تخفيف الضغط الدولي على إسرائيل، بدعوى "عدم المساس بالأبرياء". ستقوم إسرائيل بصورة جديدة بتعريف من هم "الأبرياء"، وهكذا، فإن من سيظلون خارج هذا التعريف، يعلنون أنهم داعمون لحركة "حماس"، وبالتالي لن يتمتع هؤلاء بحماية القانون الدولي.

● كان من المفترض بالمستشارة القضائية للحكومة والنيابة العامة، مساعدة جنود الجيش الإسرائيلي فيما يتعلق بتعريف سكان قطاع غزة، بصفاتهم داعمين لحركة "حماس". لكن أياً منهما لم يفعل ذلك، بدافع من الأجواء السياسية التقدمية السائدة في أوساط النيابة، والتي تنماهى مع أحزاب اليسار الإسرائيلي المتطرف، وأعدائنا.

● إن هؤلاء "المستشارين القضائيين" التقدميين، ورؤساء الأجهزة الأمنية، يقومون، عملياً، بالحوول دون تنفيذ الهجوم الناري عن بُعد، باستخدام سلاح الجو، والمدفعي، والوسائل الهندسية، وهم، بذات، يتسببون بسقوط

ضحايا في صفوف قواتنا المقاتلة في قطاع غزة. وكننتيجة مباشرة لهذا الأمر، تزعزت مكانة إسرائيل على المستوى الدولي، وهو ما وصل إلى ممارسة الضغوط المباشرة عليها لكي توقف الحرب، وما أدى في نهاية المطاف إلى ضرب مقاتلينا. فهل النيابة العامة في صفنا، أم في صف أعدائنا؟ عليكم أنتم أن تحكموا في هذا الشأن.

## أخبار وتصريحات

[ساليغان يجتمع بـ"كابينيت الحرب" الإسرائيلي ويطالب  
بالانتقال في غضون أسابيع إلى هجمات أقل كثافة في قطاع غزة]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/15

ذكر بيان صادر عن ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية أن "كابينيت الحرب" الإسرائيلي بحث في الاجتماع الذي عقده مع مستشار الأمن القومي الأميركي جيك ساليغان في مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية في تل أبيب ["الكرياه"] مساء أمس (الخميس)، في موضوع استمرار العمليات القتالية في إطار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وكيفية تحقيق الأهداف الأميركية الإسرائيلية المشتركة للحرب، والمتمثلة في القضاء على حركة "حماس" وإنهاء قدرتها على حكم قطاع غزة وإعادة المخطوفين الإسرائيليين في القطاع.

وأضاف البيان أن ساليغان ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو عقدا قبل هذا الاجتماع لقاءً ثنائياً شديداً خلاله على الالتزام بإطلاق سراح جميع المخطوفين المحتجزين في قطاع غزة.

وعلمت صحيفة "يديعوت أحرونوت" من مسؤول أميركي مطلع بأن ساليغان طالب المسؤولين في "كابينيت الحرب" بإنهاء المرحلة الحالية من الهجمات المكثفة

على قطاع غزة في غضون أسابيع، وليس في غضون أشهر، والتحوّل إلى هجمات أقل كثافة، وذلك في ظل ازدياد الضغوط الدولية والمحلية على البيت الأبيض لمطالبة إسرائيل بإنهاء الحرب.

وفي حين شددت مصادر إسرائيلية على أن ساليغان لم يحدّد مهلة زمنية لإسرائيل من أجل إنهاء الحرب، أكد المصدر الأميركي نفسه أن مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض حتّ ننتياهو على إنهاء الحرب بحلول الأسبوع الأول من سنة 2024، وقصد بذلك التحوّل من الهجمات المكثفة على قطاع غزة إلى هجمات تكتيكية تستهدف حركة "حماس".

كما أكد ساليغان نفسه في سياق مقابلة أجرتها معه قناة التلفزة الإسرائيلية 12، أن محادثاته مع المسؤولين الإسرائيليين تركزت حول إمكان الانتقال من العمليات العسكرية العالية الكثافة، التي يقوم الجيش الإسرائيلي بها الآن، إلى عمليات أقل شدة في وقت ما في المستقبل القريب، لكنه في الوقت عينه أكّد أنه لا يريد تحديد جدول زمني لذلك.

وشارك إلى جانب ساليغان في جلسة "كابينيت الحرب" الإسرائيلي وفد أميركي ضمّ كلاً من المبعوث الخاص للرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط بريت ماكغورك، والمبعوث الخاص إلى الشرق الأوسط للشؤون الإنسانية ديفيد ساترفيلد، ونائبة السفير الأميركي لدى إسرائيل. ومن الجانب الإسرائيلي، شارك بالإضافة إلى ننتياهو كل من وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، والوزير بني غانتس، ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي، وسكرتير الحكومة يوسي فوكس، ورئيس هيئة الأركان العامة للجيش الجنرال هرتسي هليفي، والسكرتير العسكري لرئيس الحكومة آفي غيل، والمستشار السياسي لنتنياهو أوفير فليك، وسفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة مايك هرتسوغ.

وعقد ساليغان في وقت سابق أمس اجتماعاً مع وزير الدفاع غالانت أكد فيه هذا الأخير أن تفكيك حركة "حماس" يحتاج إلى أكثر من بضعة أشهر، مشيراً إلى أن هذه الحركة بنت نفسها على مدى عقد لمحاربة إسرائيل وأقامت بنية تحتية تحت



الأرض وفوق الأرض، وليس من السهل تدميرها، وأضاف أن هذا الأمر سيتطلب فترة من الوقت، وسيستغرق أكثر من بضعة أشهر.

وبحسب بيان صادر عن مكتب غالانت، ناقش المسؤولان أيضاً ضرورة إعادة الإسرائيليين إلى منازلهم بالقرب من منطقة الحدود مع لبنان، بعد نزوح عشرات الآلاف من الأشخاص بسبب القتال مع حزب الله.

ووصل مستشار الأمن القومي الأميركي إلى إسرائيل أمس في زيارة تستغرق يومين، وتأتي في أعقاب تحذيرات أطلقها الرئيس الأميركي جو بايدن خلال اجتماع انتخابي في واشنطن عقد يوم الثلاثاء الماضي، وقال فيها إن إسرائيل بصدد خسارة الدعم العالمي لحربها بسبب قصفها العشوائي لقطاع غزة. وأضاف بايدن أنه يجب على رئيس الحكومة الإسرائيلية تغيير موقفه بشأن حلّ الدولتين للنزاع مع الفلسطينيين. وأقرّ نتنياهو، من جهته، بوجود خلاف مع بايدن بشأن الطريقة التي يجب أن يحكم بها قطاع غزة في اليوم التالي للحرب.

### [جنود إسرائيليون ينشرون فيديو يؤدون فيه أناشيد عيد الحانوكا من مكبرات الصوت في أحد مساجد جنين]

”معاريف“، 2023/12/15

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أمس (الخميس) إن الجيش استبعد عدداً من الجنود عن الخدمة العسكرية، بعد أن ظهروا في مقطع فيديو وهم يؤدون أناشيد عيد الأنوار [”حانوكا“] عبر مكبر الصوت في أحد مساجد جنين.

وجاءت الحادثة في الوقت الذي واصل الجيش عملية عسكرية استمرت عدة أيام في مدينة جنين ومخيمها اللذين تعتبرهما إسرائيل معقلاً ل”الإرهاب“، اعتقلت خلالها القوات الإسرائيلية مئات المشتبه فيهم، وصادرت أسلحة.

وأظهرت لقطات فيديو تم تداولها عبر شبكة الإنترنت الجنود وهم ينشدون أناشيد عيد الحانوكا، ويتلون صلاة يهودية.

وذكر بيان الناطق العسكري الإسرائيلي أنه تم استبعاد هؤلاء الجنود من الخدمة العملية على الفور، بعد أن شاهد قادتهم مقاطع الفيديو وحققوا فيها. وأضاف أن سلوك الجنود في الفيديوهات خطر ويتناقض مع قيم الجيش.

[تقرير/ صحيفة أميركية: هاريس تحتّ بايدن وإدارته على إبداء تعاطف أكبر مع المدنيين الفلسطينيين وأن يكونا أكثر صرامة مع نتنياهو]

”معاريف“، 2023/12/15

أفادت صحيفة ”بوليتيكو“ الأميركية أمس (الخميس) أن نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس حثّت الإدارة الأميركية والرئيس جو بايدن على أن يكونا أكثر تعاطفاً مع السكان المدنيين الفلسطينيين، وعلى إظهار مزيد من الاهتمام بالأضرار الإنسانية في قطاع غزة الذي تخوض إسرائيل فيه معركة دموية مع حركة ”حماس“. وشددت هاريس أيضاً على أن الولايات المتحدة يجب أن تكون أكثر صرامة مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وأن تكون أكثر قوة في السعي لتحقيق سلام طويل الأمد بين إسرائيل والفلسطينيين من خلال حل الدولتين.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في الإدارة الأميركية، وعن مصادر مقربة من هاريس، قولها إن هذه الأخيرة أكدت خلال محادثات داخلية بشأن الحرب على غزة، أن الوقت حان للبدء بوضع خطط اليوم التالي من أجل التعامل مع تداعيات الحرب بمجرد انتهاء القتال.

ووفقاً للصحيفة، تكشف تصريحات هاريس إلى أي مدى يحاول كبار المسؤولين في الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة اتخاذ خط حذر بشأن الحرب بين

إسرائيل و"حماس"، نظراً إلى أن هذه الحرب تؤثر في الحزب نفسه، وفي جمهور مؤيديه.

وأشارت الصحيفة إلى أن هاريس حثت بايدن في أعقاب هجوم "حماس" على منطقة "غلاف غزة"، يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، على إدانة الإسلاموفوبيا في الوقت الذي يتحدث فيه ضد معاداة السامية. كما أشارت إلى أن هاريس أقنعت بايدن بإضافة سطر يدين الإسلاموفوبيا في خطابه المتعلق بالحرب يوم 10 تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وقالت إنه منذ ذلك الحين، أصبح بايدن وهاريس، وكذلك مسؤولون آخرون في الإدارة الأميركية، على استعداد متزايد لانتقاد نهج إسرائيل في محاربة "حماس"، وبدا ذلك واضحاً أكثر هذا الأسبوع عندما أصدر الرئيس الأميركي تحذيراً إلى الحكومة الإسرائيلية بشأن العواقب السياسية المحتملة لهجومها العسكري، كذلك دان ما وصفه بأنه "قصف عشوائي"، ودعا حكومة نتنياهو إلى تغيير أساليبها وسياستها.

وتعقيباً على تصريحات هاريس، نقلت صحيفة "بوليتيكو" عن الرئيس التنفيذي لمجموعة "الدعوة الإسلامية" في الولايات المتحدة قوله إن هاريس تستخدم لغة أقوى بحق الإسرائيليين الذين يجب أن يبتعدوا عن إيذاء المدنيين، وأكد أنها لكونها امرأة "ملونة"، فهي متضامنة مع مختلف قضايا العدالة العرقية والاجتماعية. في المقابل، أكد أحد قادة الحزب الديمقراطي المؤيد لإسرائيل أن سجل الإدارة الأميركية في شحن الأسلحة إلى إسرائيل والسعي للحصول على مزيد من المساعدات من الكونغرس أكثر أهمية من أي انتقادات في خطابات كبار المسؤولين.

[استطلاع "معاريف" الأسبوعي: في حال إجراء الانتخابات العامة الآن سيحصل "معسكر نتنياهو" على 43 مقعداً ومعسكر الأحزاب المناوئة له على 67 مقعداً]

"معاريف"، 2023/12/15

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي أجرته صحيفة "معاريف" أمس (الخميس) أنه في حال إجراء الانتخابات الإسرائيلية العامة الآن، سيحصل كلٌّ من قوائم معسكر الأحزاب المؤيدة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 43 مقعداً (عدد المقاعد نفسه الذي حصلت عليه في استطلاع الأسبوع ما قبل الماضي)، في حين أن قوائم معسكر الأحزاب المناوئة له ستحصل على 67 مقعداً (أقل بمقعد واحد من عدد المقاعد الذي حصلت عليه في استطلاع الأسبوع قبل الماضي). ويحصل كلٌّ من قائمة التحالف بين حداث [الجهة الديمقراطية للسلام والمساواة] وتعل [الحركة العربية للتغيير]، وقائمة راعام [القائمة العربية الموحدة] على 5 مقاعد، ولن تتمكن قائمة بلد [التجمع الوطني الديمقراطي] من تجاوز نسبة الحسم (3.25%).

ووفقاً للاستطلاع، ستحصل قائمة حزب الليكود برئاسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 17 مقعداً، وتحصل قائمة تحالف "المعسكر الرسمي" برئاسة عضو الكنيست بني غانتس على 39 مقعداً، وتحصل قائمة "يوجد مستقبل" برئاسة عضو الكنيست يائير لبيد على 14 مقعداً.

وتحصل قائمة حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة الوزير بتسلئيل سموتريتش على 4 مقاعد، في حين تحصل قائمة "عوتسما يهوديت" ["قوة يهودية"] برئاسة الوزير إيتمار بن غفير على 7 مقاعد، وتحصل قائمة حزب شاس لليهود الحريديم [المتشددون دينياً] الشرقيين على 8 مقاعد، وتحصل قائمة حزب يهدوت هتوراه الحريدي على 7 مقاعد، وتحصل قائمة حزب "إسرائيل بيتنا" برئاسة عضو الكنيست أفيغدور ليبرمان على 9 مقاعد، وتحصل قائمة حزب ميرتس على 4 مقاعد، في حين أن قائمة حزب العمل لن تتمكن من تجاوز نسبة الحسم.

وقال 43% من المشتركين في الاستطلاع إنهم يعتقدون أن نتنياهو لا يتعامل بشكل سليم مع المطالب التي يطرحها الرئيس الأميركي جو بايدن فيما يتعلق باستمرار الحرب على قطاع غزة، في حين أكد 36% منهم أن تعامله سليم مئة بالمئة، وقال 21% منهم إنهم لا يعرفون.

وقال 51% من المستطلعين إن رئيس تحالف "المعسكر الرسمي" بني غانتس هو الأنسب لتولي منصب رئيس الحكومة الإسرائيلية، في حين قال 31% منهم فقط إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هو الأنسب.

وشمل الاستطلاع عينة مؤلفة من 510 أشخاص، يمثلون جميع فئات السكان البالغين في إسرائيل، مع نسبة خطأ حدّها الأقصى 4.3%.

#### المصادر الأساسية:

##### صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الإلكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

##### صحيفة "يديעות أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الإلكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

##### صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

##### صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الإلكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

## صدر حديثاً

### محمد عزة دروزة (1305-1404 هـ / 1887-1984 م): سيرة ذاتية مقتطفة من مذكراته

تأليف: محمد عزة دروزة

تحرير وتقديم: وليد الخالدي

تدقيق وفهرسة: سمير الديك

محمد عزة دروزة: ولد في نابلس (1887)، وغدا من أبرز أعلام فلسطين والمشرق طراً في القرن العشرين. عاصر العهود العثمانية والفيصلية السورية (1919-1920) والانتدابية وما بعد الانتداب. انتسب إلى جمعية الفتاة السرية (1915)، وساهم في تأسيس حزب الاستقلال في دمشق (1919) وفي القدس (1932). ساهم في تأسيس مدرسة النجاح بنابلس في العشرينيات، وتولّى مديرية الأوقاف الإسلامية بالقدس في الثلاثينيات. أدار الثورة الكبرى المسلحة بزعامة الحاج أمين الحسيني ضد التقسيم (1937-1939). شارك في قيام الجمهورية العربية المتحدة (1958-1961)، وذاق السجن والهجرة من الوطن، وألّف نحو 50 كتاباً، عدا عن مئات المقالات في التاريخ الإسلامي والعربي والفلسطيني القديم والحديث) والدين واليهودية، كان مسك ختامها «مذكراته». ينتمي إلى رجيل قائد عروبي. توفي سنة 1984 في دمشق حيث دفن رحمات الله عليه.

شرح دروزة في تدوين يومياته سنة 1932، وعكف على تبييضها في أواخر السبعينيات في دمشق، وتولّى طباعتها الناشر التونسي، الفذّ الحبيب اللّمسّ. وصدرت في بيروت (دار الغرب الإسلامي) سنة 1993 في ستة مجلدات (بلغ عدد صفحاتها 4242) بعنوان «مذكرات محمد عزة دروزة 1305هـ-1404هـ/1887م-1984م»، وهي تعتبر من أهم المصادر الأولية للمتخصصين بتاريخ فلسطين والحركة العربية في البلاد الشامية في القرن العشرين. ولحرصنا على تعريف الأجيال العربية الصاعدة بالكاتب أسقطنا من المذكرات الأم ما لم نعتبره من باب السيرة الذاتية فجاء النصّ الأصلي، في هذه المقتطفات التي وضعنا لها مقدمة تشرح نهجنا في اختيارها وتتضمن لمحات عن بعض نواحي نشاط دروزة السياسي والقلمي طوال

